

١/١ . المقدمة :

١/١ المدخل :

ان الانجازات والانتصارات التي يتم تحقيقها وانجازها كل يوم ، ماهى الا من سمة هذا العصر الذى يتسارع فيه التقدم العلمى والتكنولوجى الهائلين اللذين شملوا مجالات الحياة المختلفة ، وكان لهما الدور البارز فى حل العديد من مشاكل الحياة البسيطة والمعقدة منها ولعل مردها ذلك البحث العلمى الذى طرق أبواب هذه المشاكل ووضع الحلول والتوصيات المناسبة لها .

والتربية البدنية والرياضية كواحدة من مجالات الحياة الهامة التى يمارس فيها الانسان نشاطه وهوايته والدور الايجابى الذى تلعبه فى خلق انسان متكامل من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وصقل تربيته وذلك ليصبح فردا صالحا فى المجتمع الذى يعيش معه ليقوم بدوره الايجابى فى الحياة التى يحياها .

وهذا التخصص الهام شملته الدراسات والابحاث ، والتى انعكست بدورها على الانجازات الرياضية التى تحققت فى البطولات العالمية والدورات الاولمبية والارقام القياسية التى تم تحطيمها .

وغير ذلك من تقدم فى الاجهزة الرياضية العلمية ، ومالعبته هذه الاجهزة فى النهوض بالمستوى الرياضى والطبى .

ويعتبر ميدان التربية البدنية والرياضية من الميادين الخصبة التى تتضمن العديد من المشكلات التى تتطلب القيام بالبحوث العلمية المتخصصة والمرتبطة ، ومسايير مجالات التربية البدنية والرياضية للتطور العلمى أمر بالغ الأهمية للوصول للمستويات العالية فى مختلف الانشطة الرياضية بصفة عامة ورياضة التنس TENNIS SPORT موضوع هذه الدراسة بصفة خاصة .

تعتبر رياضة التنس من الأنشطة الرياضية المنتشرة في كثير من بلاد العالم ، وهناك أثر تصاعدي في زيادة عدد ممارسيها ، ويرجع ذلك الى انها رياضة ممتعة بالنسبة لجميع الاعمار من سن الثامنة حتى سن السبعين أو اكثر كل على حسب قدراته ومهاراته كما انها رياضة تناسب كلا الجنسين .

ورعاية التنس تساهم في رفع مستوى اللياقة البدنية لممارسيها كما ترقى بسلوكهم ، ولا تقل شأنًا عن أي رياضة تنافسية أخرى لما تحتاجه من متطلبات بدنية ومهارية وخططيه وانفعاليه ، وهي نشاط ذو اداب وتقاليده معينه .

وقد دخلت رياضة التنس ضمن البرنامج الاولمبي وكان ذلك في آخر دوره اولمبيه في سوول عام ١٩٨٨م .

وتقام سنويا للعبة التنس أربع بطولات على أعلى مستوى للاعبين وهي دورة ويمبلدون Wimbledon ودورة الولايات المتحدة وتسمى بطولة الاساتذه ودورة استراليا مولبورن MOLTBOREN ، ودورة كأس ديفيز DAVIS CUP ويتنافس على هذه الدورات أفضل لاعبي التنس في العالم يتم تصنيفهم من الاتحاد الدولي للتنس ، ويفوز اللاعب الفائز في هذه الدورات بجوائز قيمه بحيث اصبح لاعب التنس يضا هي لاعب كرة القدم في المردود المادي الذي يجنيه من الفوز في التنس ، اضافة على شهره العالميه التي يتمتع بها لاعب التنس عن لاعبي الرياضات المختلفه الاخرى . كما تتسابق الشركات المصنعه للمضارب والالبسه الخاصة لرياضة التنس لاجراء عقود مع اللاعبين العالميين لترويج بضاعتهم ومثال على ذلك عندما قام لاعب التنس الالمانى بوريس بيكر BORESS BIKER عام ١٩٨٥ بتوقيع عقد اعلاني قيمته ٣ ملايين مارك مع بنك مصرفي لمدة ٣ سنوات وكان عمره لايتجاوز الثامنة عشرة من عمره . (١٠ : ٦٠)

لهذا نجد أن الوصول للبطولة والمستوى العالمي في رياضة التنس يحتاج من اللاعب أن يبذل قصارى جهده في التدريب المستمر للوصول بمستواه البدني والمهاري والخططي الى أعلى مستوى .

ان محور الدراسة هو المهارات الاساسية في رياضة التنس ، وباتقانها يستطيع اللاعب استخدام المهارات الهجومية والدفاعية والقدرة على انتقاء أنسبها بما يتماشى مع طبيعة كل موقف من مواقف المباراه .

وأن اتقان الناشئ للمهارات الاساسية في التنس من العوامل الجوهرية في ممارستها والوصول للمستويات المتقدمة ADVANCE LEVELS ، ويسهم بذلك رغبته وحماسه واقتناعه بالتدريب المنتظم والمستمر للمهارات الاساسية.

وهذا مايؤكدده محمود يحيى سعد نقلاً عن اسبوزيتو ESPOSITO على أنه يجب أن يلم اللاعبون بالمهارات الاساسية اللازمة ، وبدون اتقان هذه المهارات فان كل من المدرب واللاعبين يضعيان وقتهما دون الاستفادة حيث أنه لاتوجد بين المهارات الاساسية ما هو أهم من الآخر .
(٣٠ : ١٤ ، ١٥)

ويشير حسن معوض نقلاً عن كليربي CLAIRBEE الى أن المهارات الاساسية لازمة لرفع مستوى الفريق وهو السلم للارتقاء نحو الاجادة والامتياز .
(٤ : ٣١)

ويرى محمد عبده صالح ، ومفتي ابراهيم أنه بدون اتقان اللاعب للمهارات الاساسية بصورة جيدة يكون من الصعب تنفيذ الخطط بصورة فعالة تمكن اللاعب من الاداء الجيد في المباريات . (٢٣ : ١٥)

ويؤكد عصام عبد الخالق على أهمية المهارات الاساسية حيث أنها هي العناصر التي تتركب منها صورة وشكل المنافسة . (١٢ : ١٥)

وللتعرف على المستوى المهارى للاعب التنس وماحققه البرنامج التدريبي الذى أعده
سواء المدرب الرياضى أو المدرس فلا بد من توفير وسيلة علمية لتقويم EVALUTION
حصيلة OUTCOME ماتم انجازه خلال فترة الاعداد وغيرها .

والتقويم فى التربية الرياضية يتضمن تقديرا لاداء التلاميذ واللاعبين ، ثم اصدار
احكام على هذا الاداء فى ضوء اعتبارات محدده لمواصفات الاداء ، كما أنه يتضمن ايضا
مقدار الحصيلة OUTCOME واصدار احكام على البرامج والمناهج وطرق واساليب التعلم
والتدريب والامكانات وكل مايتعلق بتعليم وتدريب المهارات الحركية ويؤثر فيها (٢٥ : ٢٥) .

ويعتبر القياس والاختبار احدى وسائل التقويم في مجال التربية الرياضية
TEST AND MEASUREMENT والاسلوب العلمى الذى يتسم بالدقة ACCURACY والموضوعية
OBJECTIVITY وتلعب دورا بارزا فى عمليات التوجيه والتشخيص والتنبؤ ، حيث
تسهم نتائج الاختبار فى اجراء التعديلات فى البرامج التدريبية وتطوير الخطط وازالة
العقبات التى تعترض وصول اللاعب للمستويات العاليه .

ولاهمية الاختبارات فى المجال الرياضى يؤكد كمال عبد الحميد ، ومحمد
صبحى حسانين الى أن "الاختبارات والمقاييس هى الوسيلة المفضلة لتحديد مستوى اللاعب في
بداية الموسم الرياضى" (١٢ : ١٠) .

ويشير محمد حسن علاوى ومحمد نصر رضوان الى اهمية الاختبارات والمقاييس من
حيث انها وسائل مهمة لمدى تحصيل الفرد للمهاره الرياضية ومدى الفائده التى حققتها
فى عملية التدريب كما انها تعد وسائل فعالة فى اثاره الدافعية نحو الممارسة والتدريب
ومحاولة الوصول للمستويات الرياضية العاليه ، ويتم على ضوء نتائجها انتقاء الافراد
الذين تتوافر لديهم خصائص وقدرات تتطلبها طبيعة النشاط الرياضى التخصصى ، وفى
نفس الوقت تمد مدرس التريه الرياضية والمدرب الرياضى بالاسس لتصنيف اللاعبين ، كما

يمكن عن طريق الاختبارات والمقاييس وصف الوضع الراهن للاعبين وتحديد نواحي الضعف والقوة وتشخيص الحالة البدنية والمهارية والخطيئة والنفسية للفرد الرياضي ، وعلى ضوء نتائجها نستطيع التنبؤ —————
(١٨ : ٣٩ - ٤٥)

ويرى محمد صبحي حسانين نقلاً عن بيوتشر BUCHER أن استخدام القياس والتقويم أمر يبدو حتمياً إذا ما أردنا أن نعرف مدى فائدة أو فاعلية البرامج التي تدرس وما يتم عن طريقها ، وهي أمور تساعد على تعرف الضعف في الافراد والبرامج كما تبين قيمة التعليمات ومدى التقدم (٢٤ : ٢٥)

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والابحاث العلمية والمراجع التخصصية من خلال زيارة المكتبات العامة والمتخصصة في جمهورية مصر العربية ، فقد تبين للباحث على حد علمه بأنه لم يسبق لباحث أو دارس قام باجراء دراسة عربية على بناء اختبارات مهارية لقياس اداء اللاعبين لرياضة التنس في الوقت الذي اطلع فيه الباحث على اجراء بحوث ودراسات على معظم الرياضات التي تمارس في جمهورية مصر العربية في بناء بطاريات اختبارات مهارية لقياس المهارات الاساسية لهذه الرياضات .

وان الاداء المهاري في رياضة التنس المصحوب بالقياس يجعل اللاعب أكثر تشوقاً والاختبارات ماهي الا تدريبات مقننة قد تعود على اللاعب بالفائدة .

تشير المهارة في أي رياضة من الرياضات على انها قدرة الفرد على اداء مجموعة من الحركات الخاصة التي تتضمنها هذه الرياضة بدقة وكفاية ويتوقف ذلك على سلامة الجهازين العضلي والعصبي .

وترى ايلين وديع بأن المهارات الاساسية في التنس تعتمد على توافق العين والمضرب والكرة . لذا يحتاج تعليم واتقان وتطوير المهارات الاساسية في التنس الى تدريب مستمر ومنتظم بحيث يستطيع اللاعب استخدام المهارات الهجومية والدفاعية في مواقف المباراه ، ومهما بلغ مستوى الصفات البدنية والسمات النفسية والارادية لدى لاعب التنس فانه لن يحقق النتائج المرجوة مالم يرتبط ذلك باتقان المهارات الاساسية . وبما انها تعتبر سلوك يتمكن وصفه وتقويمه وبما أن هذا السلوك يمكن قياسه لذا لابد من توفير وسيلة علمية وموضوعية لقياسه بهدف تقويمه ، وتعتبر الاختبارات المهارية هي الوسيلة التي يمكن الاعتماد عليها في التقويم والتوجيه والتشخيص والتصنيف.

ومن شعور الباحث : بأن التعرف على مستوى لاعبي التنس في جمهورية مصر العربية واختيار الناشئين واختيار لاعبي المنتخبات الوطنية يعتمد على الخبرة الشخصية للمدربين ، ومهما كان مستوى المدرب فإن اسلوب تقويم اللاعبين لايزال ناقصاً ولايعطي الدقة والموضوعية في القياس والحكم على مستواهم.

ومن خلال اطلاع الباحث على معظم الاختبارات المهارية للرياضات المختلفة ، فلم يعثر على اختبارات مهارية لقياس اداء لاعبي التنس في الوقت التي تم فيه بناء وتصميم العديد من الاختبارات لتقويم البرامج الرياضية والتعرف على مستوى اللاعبين في الانشطة المختلفة واختيار الناشئين واختيار الطلاب المستجدين في كليات التربية الرياضية .

ومن شعور الباحث ومالمسه لافتقار مجال رياضة التنس لاختبارات مهارية مبنية على أسس علمية لقياس مستوى لاعبي التنس في جمهورية مصر

- العربية وكذلك للتعرف على مستوى البرامج التدريبية وما تحققه من أهداف .
- وجد الباحث لأن تكون مشكلة بحثه بناء بطارية اختبارات مهارية للاعب التنس في جمهورية مصر العربية لتسهم مع الجهود العلمية الأخرى في تطوير رياضة التنس لتتمشى مع مستوى التنس العالمية .

٣/١ أهمية البحث والحاجة اليه

يظهر قياس المهارات في الرياضات المختلفة قدرات اللاعبين في اداء النشاط الرياضي التخصصي وعندما نتعرف على مستوى قدرة اللاعبين المهارية فاننا نستخدم النتائج التي تحصل عليها لتحقيق بعض الأغراض التالية :

- توفير اختبارات لقياس المستوى المهاري للاعب التنس في جمهورية مصر العربية والوطن العربي بصفة خاصة .
- محاولة ايجاد مجموعة من الاختبارات المهارية الموضوعية لتقدير طلاب كليات التربية الرياضية في رياضة التنس .
- ايجاد وسيلة علمية للتعرف على مستوى التقدم الذي حققه البرنامج التدريبي لرياضة التنس .
- تشخيص الحالة المهارية الراهنة للاعب التنس لتحديد مواضع الضعف والقوة .
- تعتبر الاختبارات خطوة نحو اخضاع المهارات الاساسية لرياضة التنس للمنهج العلمي في البحث والاستقصاء وفتح الباب أمام المزيد من البحوث الأخرى التي تتناول الجوانب الأخرى من الاعداد في هذه الرياضة .

٤/١ هدف البحث

يهدف البحث الى بناء بطارية اختبارات مهارية لقياس مستوى لاعبي تنس الدرجة الأولى في جمهورية مصر العربية .

٥/١ المصطلحات

• • المهارة : SKILL

هي القدرة على القيام بعمل ما بشكل يتسم بالدقة والسهولة والسيطرة والاقتصاد فيما يبذله الفرد من جهد (اجرائي) .

• • بطارية اختبارات مهارية : BATTERY OF SKILLS TESTES
هي مجموعة من الاختبارات التي تطبق بالتوالي على اللاعبين بهدف التعرف على المستوى المهاري لهم (اجرائي) .

• • التحليل العائلي : FACTOR ANALYSIS
هو تصنيف للمتغيرات الكثيرة المتعددة في هيئة مجموعات محدودة يعبر عن كل مجموعة عامل يجمع حول طائفة من تلك المتغيرات يقع في اعلاها اكثرها ارتباطاً أو بمعنى آخر أكثر تشبّعاً به يليه الأقل فالأقل وهكذا . (١٥ : ٩٧)

• • العامل : FACTOR
هو أي سمة أو متغير له اعتباره في الدراسة أو أي سمة أو خصوصية مشتركة في متغير أو عدة متغيرات ويعتمد عليه في الارتباطات (التشبعات) بين مجموعة المتغيرات . (٢٦ : ٥٧)

• • التشبعات : STAURATION

هي انعكاس لمدى معاملات ارتباط الاختبار بالعوامل (١٥ : ٧٠) .

الـجـذر الكـامل : LATENT ROOT OR EIGEN ROOT . .

هو مجموع مربعات تشبعات كل المتغيرات على كل عامل على حده من
العوامل المصفوفة العالمية . (٩ : ١٤٨ ، ١٤٩)

الشيوع : COMMUNALITY . .

هي مجموع مربعات جميع تشبعات يتم العوامل المستخلصة للمتغير
الواحد في المصفوفو العالمية . (٩ : ١٤٧)

التدوير المتعامد : ORTHOGONAL ROTATION . .

يعني التدوير مع الاحتفاظ بزاوية قدرها ٩٠ بين المحورين ، بمعنى أنه
لا علاقة بين أي عاملين متعامدين ، فالعلاقة بينهما علاقة صفرية أو لا علاقة
على الاطلاق وهذا يعني أن هذه العوامل مستقلة . (٩ : ٢٦١)

التدوير المائل : OBLIQUE ROTATION . .

هو تشكل العوامل وفقاً لمبدأ الترابط لا مبدأ الاستقلالية ذلك من منطلق
طبيعة الاختبارات المهارية المستخدمة والتي تمثل قدرات مترابطة
(اجرائي)

التدوير المتعامد المائل : ORTH AND OBLIQUE ROTATION . .

هي عملية إعادة تدوير المصفوفة العاملية تدويراً مائلاً والتي سبق أن
دورت تدويراً متعامداً . (٩ : ٢٧٦)

المصفوفة : MATRIX . .

هي عبارة عن تنظيم مستطيل أو مربع لمجموعة من الأرقام على شكل
صفوف أو أعمدة . (٩ : ٨٢ ، ٨٣)

العوامل الافتراضية : . .

هي مصطلح احصائي يقصد به المهارات الأساسية أو القدرات . (اجرائي)